

شرح كتاب بلوغ المرام | 7 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. فشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فيقول الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:00:00](#)

الحمد لله على نعمه الظاهرة. والباطنة قديما وحديثا. والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه الذين ثاروا في نصرة دينه خيرا حثيثا وعلى اتباعهم الذين ورثوا العلم والعلماء ورثة الانبياء - [00:00:20](#)

بهم وارثا وموروثا اما بعد فهذا مختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية قررته تحريرا بالغا. ليصير من يحفظه من بين اقرانه نابغا ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الراغب المنتهي - [00:00:45](#)

وقد بينت عقب كل حديث من اخرجه من الائمة بارادة نصح الامة المراد بالتبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وبالسنة من عدا احمد وبالخمس من عدا البخاري ومسلم. وقد اقول الاربعة واحمد - [00:01:15](#)

ومن اربعة من عدا الثلاثة الثلاثة الاول. ومن الثلاثة من عداهم وعد الاخير ومن المتفق عليه البخاري ومسلم وقد لا اذكر معهما غيرهما وما عدا ذلك فهو مبين وسميته بلوغ المرام من ادلة الاحكام. والله اسأل الا يجعل ما علمنا علينا وبال - [00:01:43](#)

وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى اه مقدمة الحافظ ابن حجر رحمه الله اشتملت على فوائد وكما هو معروف ان المقدمات هي مفاتيح الكتب الذي يقرأ الكتاب بغير ان يقرأ مقدمته يفوته علم غزير - [00:02:12](#)

فلربما بنى صاحب الكتاب كتابه على شيء اودعه في المقدمة فاذا انت ابتدأت القراءة بدون المقدمة ظل هذا الشيء مغلقا عليك طول الكتاب لذلك المقدمات مهمة يقرأها الانسان قراءة تدبر وامعان لاني كما قلت هي مفاتيح الكتب - [00:02:36](#)

الحافظ رحمه الله تعالى بين طريقته في التخريب ولم يبين الا التخريج لان الكتاب كتاب احاديث فقط. ليس فيها شرح وهو قد بين ذلك وقال حررته تحريرا بالغا لاجل ان يحفظه الطالب المبتدي - [00:03:04](#)

ولا يستغني عنه الراغب المنتهي اي لا يستغني عنه المبتدي والمنتهي وهذه كانت طريقة القدماء في تحصيل العلم ان يأتي على كتاب مختصر الله يحفظه والتكسب عن هذه الطريقة ادى الى فشل كثير من الذين يريدون طلب العلم - [00:03:32](#)

ولم يحرزوه حتى الساعة سيبدأ في قراءة كتاب من كتب الفقه نيل الاوتار او كسبل السلام او فقه السنة ولا تثبت الاحكام الشرعية واقوال العلماء في ذهنه فاذا تناقش في المسألة التي قرأها في هذا الوقت - [00:04:00](#)

لم يستطع ان يأتي باطرافها لماذا لان الدالة التي يجب ان يعتمد عليها في قوله لا يحفظها فكان من طريقة العلماء القدامى انهم في اول طلبهم العلم يحفظون مختصرات في كل فن - [00:04:26](#)

لاجل ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله وضع هذا الكتاب. وقد سبقه في هذا المضمار ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو جد شيخ الاسلام ابن تيمية تيمية معروفون - [00:04:51](#)

الجد والاب والابن الابن بالنسبة للاب والحفيد بالنسبة للجد. وكلهم كانوا قمم في العلم ابو البركات جد شيخ الاسلام معروف انه كان عالم انتهت اليه رئاسة المذهب الحنبلي وولده عبدالحليم - [00:05:10](#)

انتهت ايضا اليه رئاسة المذهب الحنبلي وولده احمد بن عبدالحليم اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. انتهت اليه رئاسة المذهب بل رئاسة العلم وكان هو افضل الثلاثة آآ ابو البركات له كتاب - [00:05:34](#)

الادلة الشرعية وهو كتاب المنتقى الذي طرحه الشوكاني في نيل الاوتار شرح منتقى الاخبار هذا كتاب منتقل الاخبار هذا كتاب جمع

فيه ابو البركات جد شيخ الاسلام ابن تيمية الادلة الشرعية للاحكام التفصيلية - 00:05:54

يتوسع اكثر من الحافظ ابن حجر يعني باب المنتخب ومنتقى الاخبار اضمخ من كتاب بلوغ المرام الفرق بين الكتابين ان الحافظ ابن حجر حذف كثيرا من الاحاديث الضعيفة التي ذكرها ابو البركات - 00:06:23

لذلك الحافظ ابن حجر يقول حررته تحريراً بالغاً اي تحريراً بلغ فيه المنتهى ومع ذلك فترى ان الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر احاديث وضعفها ده الحديث رقم ثلاثة اظن - 00:06:45

الحديث الثالث ان الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه قال اخرجه ابن ماجة بعثه ابو حازم اه الحافظ يقول حركوه تحريراً بالغاً. ورغم ذلك يحتج باحاديث ويضعفها بنفسه - 00:07:07
وقد يصححها وتكون ضعيفة على رأي كثير من النقاد غيره لان الطريقة الثانية وهو انه يصحح وغيره يضاعف هذه سنتعرض لها بعد ذلك اما ان يذكر الحديث ويضاعفه برغم ان العلماء اتفقوا - 00:07:29

انه لا يحتج بحديث ضعيف في الاحكام الشرعية وهذا اتفاق بين العلماء ولكنهم اختلفوا في الاحتجاج بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لكن فيما يتعلق بالاحكام الشرعية العملية اتفقوا الا آ ما يذكر عن ابن الهمام الحنفي - 00:07:54
من افاضل محققي الحنفية انه قال يحتج بالضعيف في الاحكام الشرعية. اه وهذا مع كونه يخالف قول جماهير العلماء فلبن الهمام منه مخرج كما سنخبره الان ان شاء الله الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:08:21

لا يجهل بطبيعة الحال او لا يفوته بطبيعة الحال مثل هذه القاعدة فلماذا ذكر الحديث الضعيف برغم انه آ صنف الكتاب في الاحكام الشرعية التي لا يجوز الاحتجاج فيها بحديث - 00:08:46

هناك طريقتان لتصحيح الحديث. طريقة المحدثين وطريقة الفقهاء فاما طريقة المحدثين فانهم يعتمدون على صحة الاسناد فهذه لا نتطرق لها واما الفقهاء فلا يعولون على الاسناد احيانا لشهرة الحديث لا يعولون على صحة الاسناد احيانا بصهرة الحديث -

00:09:02

وادل مثل على ذلك هو اول حديث في الكتاب وهو حديث ماء البحر وان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال ابن عبد البر رحمه الله - 00:09:39

وهذا الحديث ابن عبد البر هذا من فحول المحققين من المالكية. ولعله من افضل من تكلم على فقه الحديث على الاطلاق وله كتاب يوزن بالذهب. الذي يحصل هذا الكتاب فيحصل العلم الذي فيه. لعله يصير من العلماء - 00:09:59

المبرزين وهو كتاب التمهيد لما في الموفق من المعاني والاسانيد. بلغ فيه الغاية رحمه الله. وهو يا سيصل الى خمس وعشرين مجلدا. نشر منه حتى الان عشرين مجلدا ويطبع في المغرب - 00:10:21

فيقول وهذا الحديث وان كان اسناده لا يحتج به لكن اجمع جميع الفقهاء على مقتضاه اي على معناه حتى قال الشافعي رحمه الله هذا الحديث هذا الحديث نصف العلم هذا الحديث نصف العلم - 00:10:42

فهنا الفقهاء يعولون على شهرة الحديث وما يضاف الى معناه من اجماع وغيره سيكون الاعتماد على الاجماع وليس على الحديث كما في الحديث الثالث وهو ماء ان الماء طاهر الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه - 00:11:09

هذا الحديث قال الشافعي رحمه الله اهل الحديث لا يثبتونه فلماذا اخذوا به؟ لان الامة اجمعت على معناه اذا فالدليل على الاخذ بهذا الحديث هو الاجماع وليس صحة الحديث اي صحة بالسند - 00:11:32

وهذه هي طريقة الفقهاء في التصحيح. لا يعولون احيانا على صحة السند. ويرتكنون على شفرة المسجد الحافظ رحمه الله تعالى لم يغفل هذه الناحية. انما يعرفها من كان له فضل علم على بعض كتب الحافظ ابن حجر الاخرى. وعلى الاخص باب - 00:11:55

وعلى هذا نخرج قول ابن الهمام الحنفي انه قال يحتج بالضعيف بالاحكام الشرعية. اي الضعيف الذي انضاف اليه اجماع مثلاً ما الضعيف العاري عن آ ذكر اجماع معه ما اظن ان ابن الهمام رحمه الله يمكن ان يخالف اتفاق العلماء لا سيما كما قلنا هو من فحول ان

الاحناف - 00:12:18

وكان يعني يضارع الحافظ ابن حجر العسقلاني في العلم. رحمه الله تعالى وهناك فائدة أخرى وهو وهي قول الحافظ رحمه الله وقد بينت عقب كل حديث أخرجه من الام من القائمة لارادة نصح الامة - [00:12:48](#)

فهذا معناه ان الذي ينسج للنبي صلى الله عليه واله وسلم حديث ولا يبين درجته انه غاش للامة. غير ناصح لها. وبذلك صرح الامام مسلم رحمه الله تعالى في مقدمة صحيحه - [00:13:12](#)

فقال ان الرواية عن الضعفاء ان الذي يروي عن الضعفاء غاص للامة واي غش اشد من ان تمرر حديثا لم يقله النبي صلى الله عليه واله وسلم يوجب او تستحب - [00:13:34](#)

شيئا على الامة لم يستحبه النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجبه اذا غشك بائع اكيلوا من الفاكهة او من الطعام اعدت ذلك شيئا جسيما. فكيف اذا غشك لنقل ونسبه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:55](#)

والزمك به او على الاقل زوده او اباحه لك ولم يكن ذلك قادر عن النبي عليه الصلاة والسلام فذلك غش بلا شك لذلك قال ابن حبان رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه الحافل بالضعفاء الذي سماه كتاب المجروحين. قال ان - [00:14:18](#)

الذي يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حديثا لا يعلم صحته داخل في جملة من قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام من حدث عني بحديث وهو يعلم انه كذب - [00:14:42](#)

ففي لفظ وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين فدخل بغير ان يقصد دخل في جملة الكاذبين على النبي عليه الصلاة والسلام بغير ان يقتل كالذي يروي الخبر لا يتثبت منه - [00:15:00](#)

برغم انه لا يقصد الكذب من دخيلة نفسه الا انه صار من جملة الكاذبين. والمسألة بتختلف فيما يتعلق بالحكم الذي يسر الكذب ويضمره له من الحكم والعقاب آ ما ليس للذي يمر الكذب على لسانه ولا يقبضه - [00:15:21](#)

لذلك الحديث من حدث عني وهو حديث صحيح رواه مسلم في المقدمة في مقدمة الصحيح وهنا فائدة عربية وهو ان ما أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح لا يساوي ما أخرجه مسلم في الصحيح - [00:15:43](#)

الذي يرويه مسلم في المقدمة ليس على شرط مسلم اذا روى روى في المقدمة لا يكون على شرطه. ولذلك العلماء يفرقون بينما رواه مسلم في مقدمة الصحيح فيخسون تخريج المقدمة وبين ما رواه في كتابه. فاذا قال رواه مسلم في صحيحه تعد خطيئة عند اهل الحديث في التخريج - [00:16:01](#)

انما الصواب ان تقول رواه مسلم في مقدمة صحيحه. لان هذه تساوي رواه البخاري معلقا. بخلاف ما اذا قلت رواه البخاري يعني موصولا اذا اطلقت العزو للبخاري يعني انه رواه محتجا به. وقد يكون رواه معلقا اي بحذف الاسناد كله او بعضه - [00:16:25](#)

فهنا هذا الحديث من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين كما قلنا يدخل ذلك يدخل هذا في جملة الكاذبين وان لم يكن له حكم الكاذب المتعمد - [00:16:46](#)

واهل الحجاز يطلقون لفظة الكذب على الخطأ لفظة الكذب على الخطأ كما في الحديث الذي رواه احمد ابو داود وغيرهم وغيرهما من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان المقتدي جاءه فقال ان رجلا يدعى ابا محمد - [00:17:03](#)

يزعم ان الوتر واجب ان الوتر واجب وقال عبادة ابن الصامت كذب ابو محمد كذب هنا بمعنى اخطأ ليس بمعنى كذب الكذب الاصطلاحي المعروف انه اضر الكذب وكذلك ما رواه الشيخان - [00:17:32](#)

من حديث سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوحا البيكالي يزعم ان موسى الذي صاحب الخبر ليس هو موسى بني اسرائيل. موسى اخر ليس هو موسى بني اسرائيل - [00:17:56](#)

فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي ابن كعب وساق الحديث فكتب هنا اما ان تحمل على المعنى اللغوي ويكون بمعنى اخطأ لكن داخل في جملة الكاذبين لان الخطأ لون من الوان الكذب غير المتعمد - [00:18:21](#)

لذلك فالذي يروي عن حديثا وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام يجب عليه ان يتثبت من صحته لاسيما ان كان من ائمة هذا الشأن المفجوعين الذين صنفوا الكتب ووضعوها للناس قد يلتبس العذر - [00:18:44](#)

للعوام الذين لا يعرفون شيئا اذا سمعوا بعض الناس يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فقالوه لكن لا يلتبس هذا العذر لاهل العلم او للذين تصدوا لتصنيف الكتب - [00:19:07](#)

لان هذه مرحلة راقية فيجب على الذي يتصدى لتصنيف الكتب ان يخرج الحديث مقرونا بصحته او ضعفه فان لم يفعل فهو غاش للامة. داخل في جملة الكاذبين على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:27](#)

لذلك الحافظ ابن حجر هنا يقول وقد بينت عقب كل حديث من اخرجه من الائمة لارادة نصح الامة ولفظة التخريج مفهوما عزو الحديث الى من اخرجه من العلماء وهذا هو المعنى العام للفظه التخريج - [00:19:46](#)

واصل التخريج من المخرج كما لو قلت لك اين مخرج هذا المسجد؟ يقول لي الباب اي ان الباب هو اخر المراحل التي بعدها تكون خارج المسجد مخرج المسجد الباب طيب - [00:20:12](#)

اين مخرج الحديث؟ اخر مرحلة في الحديث اخر راوي في الحديث اتحادي بعده تدخل على كلام النبي عليه الصلاة والسلام لذلك فمخرج الحديث يكون من عند الصحابي هذا هو المخرج - [00:20:39](#)

مخرج الحديث اي العالم الذي ذكر هذا الحديث في كتابه هذا شر لا ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتيك الحديث؟ لا ليس هذا تخريجا انما التخريج ان تذكر الحديث بسنده - [00:21:01](#)

لذلك علماء الحديث لا لا يقولون مثلا اخرجه المنذري في الترغيب والترهيب هذه خطيئة في عند علماء الحديث. لان المنذري ما يذكر سندا او تقول مثلا اخرجه النووي في رياض الصالحين - [00:21:32](#)

فانت عندك رياض الصالحين ليس في اسانيد انما فيه قال رسول الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ويسوق حديثا للنبي عليه الصلاة والسلام فلا يقول احد من العلماء اخرجه النووي في رياض الصالحين. ليه؟ لانه لم يذكر سندا - [00:21:52](#)

انما يخصون لفظة التخريج بالكتب التي روى اصحابها الحديث بالسند كالبخاري كمسلم ابي داود كالترمذي ابن ماجة كاي كتاب حتى لو كنت فانت في القرن الخامس عشر يروي الحديث بسندك فيجوز ان تقول اخرجه فلان في كتابه - [00:22:08](#)

لماذا؟ لان لا السند قولنا اخرجه فلان اي نعزو الحديث الى العالم الذي رواه في كتابه بالسند فان كان الكتاب محذوف الاسانيد لا يصح من جهة الصناعة الحديثية واصطلاح اهل الحديث ان تكون اخرجه فلان. انما تقول - [00:22:35](#)

ذكره فلان يقول ذكره فلان. ولذلك العلماء وهذه نكتة لطيفة معلقة البخاري اي التي الاحاديث او الاقوال التي لم يذكر لها البخاري سندا في كتابه الجامع الصحيح لهم طريقتان في عز هذا الحديث الى البخاري - [00:23:01](#)

اما ان يقولوا رواه البخاري معلقا ويقيده بكلمة معلقا. واما ان يقول ذكره البخاري في صحيحه واما ان يقول ذكره البخاري في صحيحه اذا ليس له سند. فاما ان تذكر قيذا يبين لك ان الحديث او هذا القول بلا سند في الكتاب - [00:23:27](#)

واما ان تقول ذكره وتعديل عن قولك اخرجه المقصود بكلام الحافظ ابن حجر ليس هو المقصود بعزو الحديث الى من اخرجه من العلماء فقط بل يضاف الى ذلك درجة الحديث من صحة - [00:23:54](#)

وبعد لان التخريب اي عزو الحريق الى مخرجه فقط ان تقول رواه ابو داود او رواه ابن ماجة او ابن عساكر او الخطيب او الحاكم او البيهقي وتسكن هذا عند العلماء - [00:24:15](#)

علماء الحديث الان ليس بكافل بل لابد عن فقرنا الى هذا العزل الدرجة رواه ابو داود بسند صحيح او حسن او ضعيف او جيد او نحو ذلك فلا يكتفى بالعزم فقط بهذه الاعقار بل لابد من ظم درجة الحديث الى العزم - [00:24:34](#)

فتقول رواه ابو داود كما قلت بسند صحيح او ضعيف لا سيما اذا عزوت الحديث الى بعض العلماء الذين يعنون الذين يعنون باخراج الاحاديث الضعيفة والموضوعة ومن عجب ان بعض الناس بنى خطبة كاملة - [00:24:58](#)

على حديث بعد ما رواه قال رواه ابن الجوزي في الموضوعات وظن بهذا انه ادى ما عليه. ومعروف كتاب الموضوعات لابن الجوزي يجمع فيه الاحاديث المكذوبة ما هو سماه موضوعات اي الاحاديث التي ثبت من وجهة نظره انها موضوعة مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)

فقولك رواه ابن الجوزي في الموضوعات يساوي رواه ابن الجوزي وهو كذب لا سيما ان ابن الجوزي رحمه الله في هذا الكتاب لا يذكر حديثا الا يتبعه بقوله المعروفة في هذا الكتاب - [00:25:52](#)

هذا حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيتصور لفرض آآ جهله باصطلاحات اهل العلم انه لما يكون رؤوف من زوجي يعني انه ضخم المسألة ووثق العزم فاذا كان العلماء لا يستفيدون ان تقول رواه ابو داود وتسكت. ايسفيدون ان تقول رواه ابن الجوزي - [00:26:10](#)

لذلك فالتخريج هنا المقصود لكلام الحافظ ابن حجر ليس هو التخريج المعروف وهو عزو الحديث الى مخرجه فقط بل التخريج يعني العزم مع ذكر الدرجة. ذكر صحة الحديث. ولذلك الحافظ ابن حجر - [00:26:36](#)

رحمه الله تعالى آآ يذكر آآ زوجة الحديث وقليل ما يغفل بذكر هذه الدرجات ومن فوائد هذا الشرح اننا نسد الخلل في هذا الكتاب ان رأيت عيبا نشد الخلل جل من لا عيب له وعلا. تبارك وتعالى - [00:26:52](#)

ثم بين طريقته في العزم بين طريقته في العزم. ارجو الا تملوا من يعني آآ هذا الكلام لان هذا ما استطيع ان الين المادة العلمية اكثر من هذا من هذا كلام جاف وكما قلت عليه نبني الكتاب كله - [00:27:13](#)

ولا نستطيع بطبيعة الحال ان نغفله فيقول المراد بالسبعة احمد لما تقول رواه الستة المقصود البخاري ومسلم. وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة اذا قلت السبعة يبقى تضيف لهؤلاء الستة احمد - [00:27:33](#)

فاذا قلت الخمسة يبقى تشيل البخاري ومسلم يبقى اصحاب السنن واحمد والحافظ يقول وقد اقول رواه الخمسة وقد اقول رواه الاربعة واحمد يعني بعد الادماني بايه؟ بيفطر قد يقول رواه الاربعة - [00:28:03](#)

وهم اصحاب السنن الاربعة المعروفون ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة فان اضاف اليهم البخاري ومسلم اذا رواه الشتاء او الجماعة. فان اضاف لهؤلاء الستة احمد اذا رواه السبعة فان حدث البخاري ومسلم اذا رواه الخمسة. وقد يكون الاربعة واحمد - [00:28:28](#)

فان قال رواه اصحاب السنن اذا المقصود الاربعة ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة فان قال رواه الثلاثة يبقى اصحاب السنن الا ابن ماجة ولذلك هو قال ايه؟ عدا الاخير. الاخير في الترتيب عنده هنا هو ابن ماجة وهو الاخير ايضا من جهة قوة الكتاب - [00:28:51](#)

لان المعروف ان سنن ابن ماجة هي اضعف السنن الاربعة من حيث قوة احاديثها ترتيب السنن الاربعة على حسب القوة قوة الاحاديث وكثرة الاحاديث الصحيحة فيها النسائي وابو داود والترمذي - [00:29:17](#)

وابن مازن وهذا ايضا الترتيب على حسب نقد ابن الجوزي رحمه الله هو هذا التركيز من جهة القوة. فانه ذكر ان سنن النسائي فيها موضوع وينازع ابن الجوزي في هذا. وذكر ان سنن ابي داود فيها اربعة احاديث موضوعة. وينازع ايضا في هذا. وذكر ان الترمذي فيه ثلاثة وعشرين حديث - [00:29:34](#)

وبماذا في اربعين حديثا موضوعا؟ فلو سلمنا لابن الجوزي نقده يبقى السنن على حسب القوة تساوي السنن على حسب قلة الاحاديث الموضوعة فيها فاذا كان النسائي في حديث موضوع فهذا على نقد ابن الزوج. اذا كان النسائي فيها حديث موضوع. او بيروت في اربعة. والتلميذ فيه ثلاثة وعشرين. والتنادي فيه اربعين - [00:29:59](#)

يبقى قوة السنن هكذا على الترتيب اضعف الى ذلك ان سنن ابن ماجة فيها نحو الالف حديث ضعيف وقد صرح الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في ترجمة ابن ماجة ان سننه فيها ما يقرب من الالف حديث. ضعيف - [00:30:25](#)

وقد يكون فيها احاديث كثيرة شديدة الضعف يعني لا يحتج بها لا في الاحكام الشرعية العملية ولا في فضائل الاعمال. الاحاديث شديدة الضعف ومن المتفق عليه البخاري ومسلم اذا قال متفق عليه - [00:30:47](#)

يبقى معناها اخرجه البخاري ومسلم اذا قال اخرجاه يبقى البخاري ومسلم اذا قال اخرجه الشيخان يبقى البخاري ومسلم اذا قال اخرجاه في الصحيحين يبقى البخاري ومسلم. كل هذه تنويعات للعبارات في العبارة يستخدمها اصحاب الحديث والحافظ ابن حجر

رحمه الله تعالى يستخدمها آث كثيرا في غير هذا الكتاب قال وقد لا اذكر معهما غيرهما يعني اذا قال متفق عليه مش ضروري يقول وابو داود والترمذي وابن ماجة او يقول رواه الترمذي. يكتفي بالعزو الى الصحيحين فقط - [00:31:36](#)

وهذا لما عرف عند العلماء ان للصحيحين من المزية ما ليس لغيرهما اصح كتابين بعد كتاب الله تبارك وتعالى البخاري ومسلم والبخاري. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والبخاري اولا ثم مسلم - [00:31:58](#)

البخاري اولا ثم مسلم. لذلك العلماء يقولون الى الصحيحين اعلام بالصحة اعلام بالصحة. يعني اذا قلت رواه البخاري فانت لا تحتاج ان تقول وهو وهو حديث صحيح هذي ميزة العزو الى الصحيحين. بخلاف ابي داود او الموفق مثلا - [00:32:19](#)

فانك اذا ذكرت الحديث لابد ان تردفه بذكر الدرجة كما قلنا. رواه ابو داود بسند صحيح عزوك للبخاري او لمسلم معناه بسند صحيح او وهو حديث صحيح ومن الطرف ان بعض الناس كان يوزع على ابواب المساجد حسبة لله تبارك وتعالى - [00:32:46](#)

حديثا موضوعا لا اصل له واحد كتبه بخط جميل وواحد تبرع وصوره مجانا لله تعالى وهذا الحديث هو الحديث حديث علي ابن ابي طالب المعروف يا علي لا تتم قبل ان ايه؟ ان تسجد صدرك باربع تلاف دينار ومش عارف تزور الكعبة وتصلي ايه - [00:33:15](#)

اقرأ القرآن والكلام ده والقريب في المسألة انه بعدما ذكر هذا الحديث قال رواه البخاري بسند صحيح ومعلوم ان هذه الطريقة حتى لو سلمنا ان يعني البخاري اخرج هذا الحديث وهو كذب وزور لانه لم يخرج احد اطلاقا - [00:33:35](#)

هذا الحديث لا تظهر له بسند. فان ظفرت ستجد في الكتب التي تجمع الاوابد. وتجمع المنخقة والموكول والمتردية والنطيحة من الاسانيد بن عساكر او تاريخ بغداد للخطيب او تجده في كتاب الديلمي او في كتب الضعفاء زي العقيلي او الكامل بن عدي يعني حديث - [00:33:55](#)

نور الصحة ليس عليها لا تجد عليه نور الصحة فيقول اخرجه البخاري بسند صحيح لو سلمنا ان البخاري اخرجه فليست هذه طريقة العلماء في العزو الى البخاري ليست هذه هي طريقة العلماء في العهد الى البخاري. فان العزو الى البخاري اعلام بالصحة - [00:34:15](#)

رواه البخاري يعني كأنك قلت بسند صحيح رواه مسلم كأنك قلت بسند صحيح او هو حديث صحيح. لذلك الحافظ ابن حجر هنا يقول وقد لا اذكر معهما غيرهما. لان لا احتاج - [00:34:34](#)

لا احتاج الى ذكر غيرهما لجلالتهما. ولان العزو الى كتابيهما معناه اعلام بصحة الحديث وما عدا ذلك فهو مبين وما عدا ذلك اي ما عدا الذي ذكره في المقدمة فهو مبين. يعني ايه ما عدا ذلك؟ يعني مثلا الحافظ قد يعزل حديث الى الحاكم - [00:34:50](#)

من حاكم. فهو لم يذكر في المقدمة هنا سيرة الحاكم ولا انه سيخرج مثل من الحاكم ولذلك احتوز رحمه الله بقوله وما عدا ذلك اي ما عدا هذه الكتب فهو مبين في موضعه - [00:35:17](#)

ويقول اخرجه الحاكم اخرجه الدار قطني اخرجه ابن حبان يعني يبين الحديث في موضعه وسميته بلوغ المرام من ادلة الاحكام والبلوغ معناه الوصول والمرام اي الغرض اي ان غرضك ومرامك قد - [00:35:35](#)

بلغته بهذا الكتاب ويعني آث كما يقولون الاسماء سعد للاسماء سعد فترى كتاب عليه الصلاة في الائم. ونوى كتاب غريب جدا بالاسم والاسماء سعد كما قلنا. فهنا مسلا الحوز ابن حجر له السهم الوافر في جودة اختيار الاسماء. يعني مثلا فتح الباري بشرط - [00:35:58](#)

البخاري يعني اي ان هذا الشرح فتح من الباري تبارك وتعالى لما مسلا تشوف كتاب يوسف ابن عبد الهادي بحر الدم في من تكلم فيه احمد بمدح او ذم. يعني ما لقاش غير بحر الدم يعني هيسيح دم الرواة - [00:36:29](#)

يعني كان ممكن يعني يأتي باسم لطيف كده من دحر الدم مسلا انت تثبت للجودة لما اراد انه يرد على الخطيب البغدادي لابي حنيفة قال السهم المفيد لكبد الخطيب. طب ليه - [00:36:49](#)

نجيب اسماء آث لطيفة او كمثلا الذي صنف كتابا في الرد على من ينكر الدجال الضرب بالنعال لمن ينكر الدجال وهكذا الاسماء تع الاسماء سعد وهذه بتكون من فطنة المصنف - [00:37:08](#)

وهذا يذكرني برجل فذهب الى ابن سيرين رجل رأى رؤيا فذهب الى بعض الناس قال له اني رأيت ان اسناني لقطت اني رأيت كأن

اسناني سقطت وقال له اني رأيت كأن اسناني فقط - [00:37:30](#)

نشوف بقى حلاوة الرد قال له فيبارك الله لك في عمرك حتى تكون اخر اهلك موتا. طب ما هي ايه اذا كان هو اخر واحد هيموت من اهله يعني اولاده هيموتوا قبله - [00:38:02](#)

يعني هذه تساوي هذه. لكن المافظ سعد ستموت اولادك يركبه غم لكن لما يقول له ابدأ بل سيبارك الله لك في عمرك حتى تكون اخر اهلك موتا هي هي لذلك الحظ ابن حجر رحمه الله تعالى له آآ يعني آآ يد وله صلاة وفي اختيار اسماء كتبه. فمن اسماء كتب كتاب الاصابة - [00:38:20](#)

في تمييز الصحابة ولقد اصاب جدا في هذه التسمية لان سبب الاصابة الحظ بن حجر من اجل بل هو اجل الكتب على الاطلاق في هذا الباب افضل من كل من سلوه في هذا الباب - [00:38:50](#)

لانه في هذا في هذا الكتاب وهذا مما يتميز به كتابه عن غيره صنف جزءا في هذا الكتاب للذين للاسماء التي زعم بعض من سبقوه انهم من الصحابة واثبت انهم من التابعين - [00:39:09](#)

وليسوا من الصحابة. وطبعا الفائدة عظيمة وجلييلة. لان اذا كان تابعي وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام حديثا يبقى مرسل. يبقى الحديث ضعيف. انما ان اثبت انه صحابي وصح السند اليه كأنك حكمت بصحة السند. الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب ميز هذا القسم وهو قسم هام جدا - [00:39:27](#)

من اختلف العلماء في صحبته فهو صحابي ام لا حسم القضية ومن زعم بعض اهل العلم ممن سبقوه انه من الصحابة وظهر له انه ليس من الصحابة بل هو تابعي حرر له قسما بكل صدقة - [00:39:47](#)

هو القسم الرابع في كل صباح قال يتمنته بلوغ المرام من ادلة الاحكام. فخرج العلماء من بعد من اول القرن الخامس تقريبا على آآ التزام طبعا ليس جميعهم لكن اغلبهم - [00:40:01](#)

على التزام الشجع في الاسماء. والتزمون الشجع في الاسماء اي ذكر الالفاظ توافق اخرها كعودة شرح صحيح البخاري. وبعض العلماء لا يستحبون ذلك. يعني اخرهم صوت الديار المصرية والشيخ احمد فاكر رحمه الله. يعني ذكر فيه كتاب الباعث الحنيف شرح علوم الحديث انه يكره - [00:40:27](#)

ينتجع في الكلام او في تسوية الكتب. لان المسألة بتختلف طبعا من رجل الى اخر فاحيانا اه والحافظ ابن حجر رحمه الله مصنف اه يكون سبعة رائع. لا تستشعر فيه اطلاقا باي - [00:40:57](#)

ومن انفع المقدمات مقدمة لفتح الباري. المرة القادمة لعلني اه اقرأها مقدمة على فتح الباب رائعة جدا فائقة لا تستشعر اطلاقا ان في تكلف بل زاده صلاوة وحلاوة. وكذلك الكلام هنا في مقدمة - [00:41:17](#)

اه بلوغ المرام ترى ايضا فيه ولا ترى فيه اثر التكلف وهذا لان الحظ ابن حجر ايضا كان اديبا وكان اه ينكر نعم يا غالب علمائنا القدامى كان لهم في دار الادب سهم. والله اسأله الا - [00:41:37](#)

ما علم الا يجعل ما علمنا علينا وبال وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى هذا ايضا فجأة لكن تستشعر انه ثلث يعني ليس فيه آآ يعني آآ تسلل بدأ الحافظ ابن حجر بطبيعة الحال بكتاب الطهارة. وهو الختام الذي يبدأ به - [00:41:57](#)

المصنفون في الاحكام الشرعية. يعني لا يبدأ بكتاب العلم او بكتاب السنة او نحو ذلك ونحن الان بالاحكام الشرعية فاول اركان فاول الاركان العملية الصلاة. اول الاركان العملية الصلاة فلذلك بدأ الحافظ ابن حجر رحمه الله كغالب المصنفين في الاحكام بكتاب الطهارة - [00:42:27](#)

لان الطهارة شرط في صحة الصلاة. الطهارة لابد منها للدخول على الصلاة. فكأنه بدأ الدخول من الباب لانه بدأ الدخول من الباب. وبدأ في اول كتاب الطهارة بباب المياه اذا كانت الطهارة شرطا لصحة الصلاة - [00:42:57](#)

فالماء هو اساس الطهارة. لذلك بدأ بالمياه ولا يجوز التطهر به منها وما لا يجوز جمعها امواه. جمعها امواه. كما قال المتنبي في كتابه في قصيدة له كاهن يتم بها حشاها. امواه جمع اياه. وتصديره مميز. وقد ورد هذا - [00:43:27](#)

في بعض طرق الحديث الاول. هنا سنذكره ان شاء الله. الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في البحر هي الطهور ماؤه الحل منتسب. أخرجه الاربعة وابن ابي شيبه واللفظ له وصححه ابن خزيمة - [00:43:57](#) والترمذي ورواه مالك والشافعي واحمد. في هذا الحديث ملاحظ الوجه الاول في مخرج الحديث. اي في الصحابي الذي رواه هذا الحديث وهو ابو هريرة رضي الله عنه وابي هريرة مشهور معروف حتى - [00:44:27](#) عند النصارى واليهود. وقد قال ابو هريرة وصح عنه انه قال كنت اتمنى ان تسلم امي. ابو هريرة اسلامه متأخر ولكن بعدما اسلم كانت امه كافرة. فكان يتمنى ان تسلم امه - [00:44:57](#) كما زال يدعوها وتأبى. حتى ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال يا رسول الله ادع الله لامي ان يهديها الله الى الاسلام. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اهد ام ابي هريرة. وحببها وولدها الى الناس. قال - [00:45:25](#) فانطلق قال ابو هريرة فانطلقت وكان له عادة. انه قبل ان يقترب من البيت يصرخ باعلى صوته ويقول السلام عليك يا امي. فيقف في الخارج يعني. فلما ذهب فطرق الباب سمع صوت مياه - [00:45:55](#) فقالت على رسلك يا ابا هريرة فكانت اسلمت الغسل اسلم. قال ابو هريرة فلا اسمعوا يهودي ولا نصراني الا احبنا. بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب ان ابي هريرة - [00:46:15](#) اللهم حدد ابا هريرة وامه الى الناس. فكان ابا هريرة حمل لفظة الناس على العموم. حمل الالف في لفظة الناس على العموم اي عموم الناس مش انه يقتل بين المسلمين وتكون الالف واللام وتقتضي الخطوط على نحو اه يعني كنا اوضحناه قبل - [00:46:35](#) فقالنا يا ما سمع لي يهودي ولا نصرانيا الا احبني. فهذا فهم من ابي هريرة رضي الله تبارك وتعالى عنه على ثلاثين قولاً ارجح هذه الاقوال ان اسمه عبدالرحمن بن صخر - [00:46:55](#) رحمه رضي الله عنه. وكنيته واشتهر بها ابو هريرة. لانه كان يحمل هرة في امه نسبه نسب اليها. فقيل ابو هريرة فهجرت الهرة. واحيانا كان النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ بعض الحروف من الايه؟ من القمة او من الايه؟ فصح في آ آ صح - [00:47:15](#) في حديث ابي هريرة المشهور في الجوع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ابا هر الحق بنا. قال له ابا هر الحق بنا مثقال ابو هريرة ابا هر كما قال لعائشة يا عائش وكما قال لاسامة ابن زيد يا ام - [00:47:45](#) يعني يحدث بعض الحروف من الاسم على سبيل الترخيم وهذا يعني ان فيه فود. وانه ليس هناك تكلف. عندما يعني فيه نوع من التودد. لكن الترخيم هذا قد يقصد به التقريع. ان نفرق - [00:48:05](#) بين هذا وذات بالمنطق. الحال كما اه قال بعض العلماء لسان الحال يكون احيانا انطق من لسان المقال لسان الحال يكون احيانا انقص واظهر من لسان المقال. يعني مثلاً ابنك اتعمل فيه ممكن تبرق له كده افضل او يكون هذا ابلغ من انك تشتمه. لو شتمته هذا مقال لانه خرج من فمي - [00:48:25](#) لكن لو نظرت اليه النظر الشجر فقد يكون هذا النظر ابلغ واشد في العقوبة من الشتم او من الضرب كما يقول بعض العلماء او بعض الراجحين العبد يقرع بالعصا والحر تكويه - [00:48:55](#) العبد ما يجيش الا بالعصاية ما يفهمش الا بالعصاية لكن الحر تكفيه الاشارة. العبد يسرع بالعصا يرفضه تكفيه الاشارة فلسان المقال لسان الحال هو الذي يجتهد مثل هذه الامور فنعلم ان كان الترحيم آ معناه انه آ آ حب او - [00:49:15](#) انا نحن شفنا بعض الامثلة انه آ آ اما الترخيم ان فيه تقريع وزد كما في في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال جاءوا برجل يعني رجل الله عز وجل اعطاه العز واعطاه الجاه واعطاه المال ورغم ذلك اتاه مجرماً. فيقول له تبارك - [00:49:35](#) اول الم اغرت وترضع اي من هل هنا ترحيل فلان يعني يا فلان الم اترك رأس اربع وكنت مربع يعني قاعد على تلهاء يعني يعني عندك المال وعندك الجاه وعندك كذا وعندك كذا واوثب يعني جعلت - [00:50:05](#) سيدة فماذا فعلت؟ قد نسيتني فاليوم انساك. فهنا واضح من سياق ان الترحيم هنا واضح انه للتقريع اي سن. ابو هريرة رضي الله عنه. تجد احيانا في بعض الكتب ان كلية مرخمة واحيانا تجدها كما هو على المشهور - [00:50:35](#)

وابي هريرة رضي الله عنه من اكثر بل هو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق. ليس هناك كصحابي روى من الاحاديث في الكثرة ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه. وتعلم ذلك - [00:51:05](#)

بعده احاديثه في مسند بقي ابن مخلب وبقية هذا من طبقة البخاري ومسلم. ومسناده هو اعظم مسند في الاسلام. لكنه بكل اسف مفقود. لم نقف على اي آ كتاب يبين انه موجود في اي مكان في العالم. ويبدو انه مفقود من قديم. لان القدامى آ لم - [00:51:25](#) آ يعني تلحقه من حجر وآ منطلقه زي آ مثل مجدي الذهبي ومن طلقه زي الدمياطي. فهؤلاء كانوا يذكرون اه الحديث يعدينه الى ولكن بغير سبب. وما ندري هل فقد هذا في فطن الدجلة - [00:51:55](#)

فتنة التتار المعروفة بانهم ردموا نهر البدة والتردي ومكتبة بغداد. حبوا انه يعدوا يعملوا كوبري في نهر دجلة اه عشان الخيل تعبر عليه على البر الاخر. لم يجدوا الا مكتبة بغداد من كثرة الكتب. عملوا فيه هذا النهر - [00:52:15](#) وسد ماء النهر كله من الحج. كما ندري يعني هل فقد في هذه الفتنة العظيمة ولا فقد قبل ذلك؟ لكن على ابن حزم له كتاب في حصر اه اثناء الصحابة الذين اخرجوا لهم يقيد ابن مخلد. فذكر بعض العلماء ان - [00:52:35](#) ان عدة احاديث ابي هريرة في هذا المسند تتجاوز خمسة الاف حديث. فابو هريرة هو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا ولذلك دخل بعض من يتكلمون بالسنتنا وهم من جلدتنا من هذا المدخل يتطعن على ابي هريرة. فهذا المدعو اللي اقل ما يقال فيه انه فاسق محمود ابو هرية - [00:52:55](#)

هذا الازهري الفاضل الذي عادا ان يحصل على الثانوية الازهرية. وصنف كتابا ملعونا اسمه اضواء على السنة المحمدية. وبكل اسف نشرت له اكبر دار مصر في مصر وهي دار المعارف - [00:53:25](#) على السنة بل هو ظلام. وقد رد عليه العلماء ردا قويا اقوى هذه الردود رد الشيخ من معلمه اليماني رحمه الله تعالى وهو من الفصائل الذين لا يعرفهم ابناء هذا الجيل بكل اسف. الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلم اليماني في كتابه الحزب الانوار الفاسدة - [00:53:45](#) لما في اضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة. وكذلك الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة آ امام الحرم المكي الثاني وهو مصر في الاصل لكن طبعا ذهب للسعودية هناك هو رحمه الله من ثلاثين عاما له كتاب آ ظلمات ابيوية في مقابل اضواء - [00:54:05](#) السنة المحمدية وكذلك الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله له ايضا وهو دمشق له بحث في اخر كتاب له اسم السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ردوا على هذا المخزون. هذا المخزون يزعم ان ابا هريرة كان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وكان يشتري الاحاديث - [00:54:25](#)

اننا يتلقى هذه المقالة من مرضية هذا المستشرق الانجليزي الملعون. مرجومية هذا وبكل اسف هذا استاذ صلاح ثم ولذلك محمود ابو هريرة لم يجد احد يقرب له كتابه اللي يقتضي يحيى المحمدي غير صحيح. ففي - [00:54:45](#) يصوم على هريرة على النبي عليه الصلاة والسلام. ويعلمون ذلك يقولون ان ابي هريرة اسلم يوم خيرا. يعني اسلم في وقت متأثر فكيف يكون اكثر حديثا من ابي بكر وعمر وهؤلاء الذين اسلموا في اول الاسلام؟ يعني ابو بكر مثلا الصديق رضي الله عنه - [00:55:05](#)

في مسند احمد وهو اعظم مسند في الاسلام الان بعد مسند بقية على طول. عدة احاديث ابي ابي بكر الصديق مثل ابي بكر احمد ابن حنبل اثنين وتمانين حديث. وهناك مسند ابي بكر صنفه احمد بن سعيد المروزي وصل فيهم لواحو مية ثلاثة - [00:55:25](#) وده نسبة اضخم من آ حديث مثل احمد محمد. فقلنا مسلا خرجنا يقولوا ان ابو بكر يقولون ابي هريرة الاسلام من خير يبقى يروي خمس تلاف حديث وابو بكر الصديق اللي هو - [00:55:45](#)

اثنين واول من اسلم من الرجال. وكذلك عمر وعلي وعثمان وفؤ العشرة. وكلهم متقدم على ابي هريرة. اه لا تبلغ ميتتين تلتميت ربعميت حديث فدخلنا على ابي هريرة وتلقفه ايه؟ الذين يعملون لهم تظلمهم في بلاد - [00:56:05](#) يتكلمون بالسنتنا وهم من جلدتنا. ولكن الجاهل عدو نفسه. ما اوقعه في هذا ان الجهل لانها قد ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه. كما في النسائي وغيره. واعني بالنسائي ثم - [00:56:25](#)

المطبوع عند الناس جميعا السنن الصغرى. اما السنن الكبرى فلم تصبح حتى الان وانما فهذا الحديث في السنن الكبرى رحمه الله يقول ابي هريرة جلست انا وفلان وفلان سمى اثنين يصفهما انا. فقلنا لیتمنى كل واحد منا - [00:56:45](#)

شيئا ويدعو الله به ويؤمن ويؤمن الباقون. ما دعا كذا وكذا والآخر ان ينام. ودعا الثاني فابي هريرة الآخر يؤمنون. فلما ان ابو هريرة ان يدعو اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم دخل من ايه؟ من حجرته الى المسجد. ففسد - [00:57:15](#)

فقال فيما كنتم؟ يعني بتعملوا ايه؟ فقال ابو هريرة يا رسول الله كان ان كان الواحد يدعو الاخرين على دعائه. قال وانا معكم. وكان الدور على ابي هريرة. فرفع ابو هريرة - [00:57:45](#)

يديه وقال اللهم اني اسألك ما سألك صاحباي واسألك علما فاسألك علما لا ينسى. فقال الاخران طبعوا الرسول عليه الصلاة والسلام فقال الاخران يا رسول الله ونحن نسأل الله علما لوين؟ فقال لهما سبقكما بها هذا - [00:58:05](#)

هذه خصوصية لابي هريرة والا ما لماذا يقول سبقتنا بها؟ لان معنى سبقتنا بها اي ان فاتت عليكما كقوله صلى الله عليه وسلم لما آ عكاشة بن محسن قام والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان سبعين الف - [00:58:35](#)

يدخلون الجنة بغير حساب. قال عكاشة يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. فقام اخر ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها يعني هذه خصوصية يا استاذ ليست في اي احد. فكأن يعني هذا الدعاء خاص بابي هريرة رضي الله عنه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:58:55](#)

سبقنا سبقتنا هذا الغلام البوكي. وفائدة عربية كده يجوز ان يقال لابن الاربعين غلام. يعني لو واحد قال لواحد يا غلام مسلا لم يكن هذا في العرس غير سليم بن ابي هريرة اسلم وهو عنده اربعين سنة. فهذه المقالة قطعا قيلت بعدما اسلم مثلا بثمانية وثلاثين ثلاثة. واخذ بالك؟ فالنبي عليه الصلاة - [00:59:15](#)

والسلام قال سبقكم بها هذا الغلام الدوسري. وايضا ثبت في صحيح البخاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال للجاسين لقد اخذت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم جرابين من علم - [00:59:35](#)

كان احدهما فبثته فيكم احد الجرابين الخورجيين يعني وطبعا هذه الكناية عن علم كثير نشرته بينكم. واما الآخر لقطع مني هذا الحلقوم. وفي رواية لقطع مني هذا البلعوم. فالعلماء يقولون ان يعني هذا الجواب الثاني الذي امتنع ابو هريرة ان يبيته - [00:59:55](#)

الناس كان مخصوص بالفتن وحكاية ان الملك يكون عبيد والفتن اللي حصلت في الدولة الاموية الى اخره. واستدلوا على لان ابا هريرة رضي الله عنه ثبت عنه انه قال اعوذ بالله من رأس السكين وامارة الصبيان. وعلى رأسي في السنة الستين هجرية -

[01:00:25](#)

تولى يزيد ابن معاوية حكم المسلمين. ويزيد ابن معاوية مختلف في عدالته كما هو مبحوث في الكتب. فتقبل الله تبارك وتعالى دعاء ابي هريرة سنة ثمانية وخمسين هجرية اي قبل ان يتولى وجود الحكم السنتين. فهذا يدل على عظم ما كان عند ابي هريرة -

[01:00:45](#)

من العلم. وايضا ما صح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال واظن في صحيح البخاري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يجمعه فلا ينسى شيئا حفظه؟ قال رسول ابو هريرة خرج الرداء بتاعه - [01:01:05](#)

قال ابو هريرة فقبضته كما نسيت شيئا قط. انا نسيت شيئا قط. وايضا مما يدل ابي هريرة بجمع العلم واسعة محفوظه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. انه حدث - [01:01:25](#)

حديث بجوار الحجرة حجة عائشة رضي الله عنها. فكأن عائشة استنكرت هذا الحديث. فلما نهته قال يا امي انه كان يشغلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة اما انا فما كان يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء. كنت امشي معه على -

[01:01:45](#)

فقير اللي احنا شرحناه قبل ذلك معروف. فيقول اللي كان يشغلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه المرأة يعني تتزين لزوجها فقد يفوتها شيء بسبب ان لها مسائل اخرى. اما انا - [01:02:15](#)

فلم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء. وأشياء أخرى كثيرة اه تدل على ان هريرة رضي الله عنه كان جامعا للعلم. وعده ابن حزم والذين صنفوا في مجتهدوا الصحابة - [01:02:35](#)

المجتهدين في الفتوى ومن المكثرين فيها. لان اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ليسوا جميعا علماء. او معلومة مهمة ليسوا جميعا علماء وليسوا جميعا مجتهدين. لان الصحابي وبه وبهذه الفائدة اختتم آآ درس اليوم وان شاء الله - [01:02:55](#)
في مسجد عباد الرحمن نكمل القواعد الميسورة في هذا الحديث. آآ الصحابي آآ حده العلماء بمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤية وان لم يكلمه. وان كان بينهما حاجز كبحر مثلا. ومن كلمه كلمة واحدة. ومن لم يكلمه - [01:03:15](#)
كان جالسا في مجلسه ومن لم يره من معارض فالعمى كان يقول انك تكون مثلا لم يره ولكن هو صحابي فكل آآ من ينطبق عليه هذا الوصف يكون صحابيا. واختلفوا. فيما اذا ان يمس النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:35](#)

فقالوا فانتشر في حياة النبي عليه الصلاة والسلام ثم اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. هل يكون صحابيا ام لا طلعت معروف طويل. يختلف ايضا في الذي يكثر بعد النبي عليه الصلاة والسلام ثم يسلم. كالذين تبعوا مسيلمة كالذين تبعوا - [01:03:55](#)
الاسود العنفي وهؤلاء الناس. او كالذين سافروا في آآ حرب المرتدين المعروفة الذين منعوا الزكاة. وقتلهم ابو بكر الصديق مثلا اذا كان فيهم احد من هذا الضرب خلاف معروف به العلماء. لكن آآ لم يختلفوا في من هذه اوصافه ومات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:15](#)

وهو مثله. قد يأتي رجل من البادية لا يعهد اطلاقا له اثر في الروايات الا النداء للرسول صلى الله عليه وسلم واسلم على يديه ورحل الى البادية بعدما اخذ فرائض العلم زي الصلاة - [01:04:35](#)

الزكاة وهكذا. اللي ما نعرفش عنه حاجة. غير ما غير ممكن نقول هذا عالم. لان ما علاقته بالعلم. هي صحابي نعم لكن ما علاقته بالعلم؟ العلم قدر زائد على الصحبة. العلم قدر زائد على الصحبة. كهذا الذي مثلا جاء للنبي - [01:04:55](#)
الصلاة والسلام وقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع نفقة المسير. ندعو الله ان ينصرنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اكفنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا كان يوم جمعة كما في الصحيحين من حديث انس قال انس فنزل الماء - [01:05:15](#)
كما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر الا والماء يتحدر من على لحيته. كبسا وفي رواية سمعة ذلك اسبوع تمضي. قال ابو انس وخرجنا الى بيوتنا نقود في الماء. شف الدنيا كيف ما في ولا سحابة - [01:05:35](#)

في السماء كما ان دعا النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكاثر التحالف في السماء وما نزل من على المنبر حتى تحذر المطر من على لحيته صلى الله عليه وسلم. وما خرجوا من المسجد الا وهم يخوضون. انت عارف اللي يخوض يعني الماء للركب يعني. جاء هذا الرجل وهو نفسه في الجمعة التالية - [01:05:55](#)

واقف على على الباب والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب وقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الناجية اي ماتت. ادعو الله ان يحرص ماتت في الاول من قلة النصر وماتت ثانيا من كثرة المطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد اني عبد الله ورسوله اللهم حوالينا ولا - [01:06:15](#)

علينا الى اخر الحديث. فهذا الرجل الذي وقف على الباب لا ندري عنه شيئا لكنه صحابي. داخل في الصحابة لا نستطيع ان نقول هو عالم. ولذلك المجتهدين من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا كثرة - [01:06:35](#)
استطاع بعض العلماء كابن حزم وآآ ابن القيم نقل آآ برضو عن ابن حزم وآآ زاد بحثا طيبا جدا في كتاب اعلام الموقعين رب العالمين اثناء الصحابة المجتهدين الذين دارت عليهم الفتية فذكر منهم ابو هريرة ابا هريرة رضي الله تبارك وتعالى عنه. وبهذه الفائدة - [01:06:55](#)

نختتم درس اليوم ونسأل الله تبارك وتعالى الا يجعل علمنا علينا وبال وان يرزقنا العمل به سبحانه وتعالى نجيب على آآ هل يصح هذه التسمية سبل السلام. شرح بلوغ المرام. طبعنا من ضمن الفوائد التي ساذكرها او التي كان المفروض ان اذكرها في موضعها ان نذكر شروط - [01:07:15](#)

هذا الكتاب لكن سننصره ان شاء الله في الدرس القادم. فكأن الاخ يقصد آ ان حجر السلام كلمة من القرآن السلام كلمة من القرآن هل يجوز ان نختلف بعض كلمات من القرآن الكريم فنجعلها كسمية؟ الجواب نعم. الجواب نعم - [01:07:45](#)

رسالة آ جامعة هذا آ اسمها آ اظن المقداد في حكم الاختباس او نحو ذلك. مم. حكم الاقتباس من القرآن الكريم ان تضمن بعض قولك جزء من اية او آ كلمتين او ثلاثة او اربعة - [01:08:05](#)

فهذا جائز والعلماء آ يعني يستخدمون هذا كثيرا سواء كان يقول علي توكلت اليه بنون في قدمنا مثلا هذا ليس فيه شيء الا ان هناك آ بعض العلماء منع من الاختباس فيما - [01:08:24](#)

ما يكون فيه معنى كم مثلا واحد اسمه يحيى قدامه حكاية تقول له يا يحيى خذ الكتاب بقوة. فهذا ليس له معنى في الواقع يأخذ الكتاب بقوة. فهم يقولون اذا الاقتزاز او اسقاط من منع من اجاز بشرط - [01:08:44](#)

ان يكون الاقتباس له معنا. مش انه لا يكون له آ اي معنى. وتستخدمه يقولون هذا لا يجوز. وبعض العلماء كفر من يستخدم هذا هذا النوع كان يقول يا اخي خذ السادة بقوة فقال له ويحيى المراد ولا هو الكتاب المقصود. لكن دعوتك في هذا - [01:09:04](#)

دعوة مفرطة متجاوزة. فمسألة الاقتباس جائز. ما فيه شيء. وهناك ايضا ملحوظة. وهي ان آ استثنينا هذه مأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يملك شيئا الا يسميه - [01:09:24](#)

الثياب كان يسمي كل شيء فهذه لانها عقوبة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم. هل لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم متعمد متعمدا يخرج في النار جماهير العلماء على انه لا يخلو لكن خالف في هذا البحث ابو محمد الجويني رحمه الله تعالى وقال اني نحن في النار والثواب انه لا يخلد ولا - [01:09:44](#)

اذا احتسبت اذا احتسب قول منه يبين انه استحل ذلك وانه يعلم ان ان الكاذب مقعده من النار ورغم ذلك سبب ان ظهرت عليه بوادر الاستحلال هذا يشهر بلا شك. آ الاجابة عن السؤال الاخير - [01:10:14](#)

من بداية القرن السابع الهجري الى عصرنا هذا اذا ذكر مؤلف كتاب ما حديثا في اول كتابه بسند بعد ذلك وبه او بهذا الاسنان هل يصح ان يقال في كل حديث؟ اخرجه فلان؟ نعم. وحتى اوضح هذا السؤال. احيانا وهذا - [01:10:34](#)

ويعني وارد الان الحافظ ابن حجر ليه مثلا سند الحافظ ابن حجر؟ او سند الامام احمد محمد او سند البخاري. فاستطيع ان اقول حدثني فلان شيخنا عن فلان عن فلان عن فلان وافضل كده واصل للسند الى احمد ابن حنبل - [01:10:54](#)

لكن انا ليس لي الا سند واحد. وطبعا احنا في هذا العصر الاسناد ناظر جدا يعني من مش ممكن تكون لي حديث هتصدر التمتناشر واحد. حديث فلان عن فلان عن فلان عن فلان عن ما توصل لاحمد - [01:11:14](#)

تاخذ ثلاث انجال او اربعة. وبعدين ترجع في الحديث الثاني ادي له التمتناشر بتاخذ الثلاثة واربعة فوق احمد. الله! هذا الملال يطيل. فلذلك المتأخرين العلماء الذين طال سندهم يذكرون السند في بداية الكتاب فقط في اول الحديث. وبعدين يقول وبه الى احمد قال -

[01:11:34](#)

يعني احمد حدثنا فلان عن فلان يجيب احمد بس. وبه وبه فيختصر سنده المتقدم بان يقول في كل حديث وبه. طيب ان اعزو كل حديث في المسند في التخريب الى هذا المتأخر؟ نعم يجوز ان اعزل كل حديث في هذا المسند الى ذلك - [01:11:54](#)

متأخر لان كلمة يده فانه قال سنده من اول آ من شيخه حتى يصل الى الامام احمد بن محمد. فلهذا الاب كفاية فالحمد لله رب العالمين - [01:12:14](#)